المخطوطات العربيّة في خزانة كليّتنا الشرقية

للاب لويس شيخو اليسوعيّ (تابع)

اعمال الآباء (تابع الصفحة ١٠٦٦ من السنة السابعة)

(العدد ٥٤) كتاب مجلَّد برقّ ابيض طولهُ ٢٢ س ونصف وعرضهُ ١٧ س عدد صفحاتهِ ١٢٧ وفي الصفحة ٢٥ سطرًا مكتوب بخطّ ناعم جليّ وحبر اسود الّا فصولهُ ونقطهُ فانها بحبر احمر وعلى هوامشهِ حواشٍ. يحتوي ثلاثة تآليف: الاوَّل (ص ١—٦٤) فلسفة القديس يوحنَّا الدمشقي مع رسالتهِ الى قزما اسقف مايوما (ميومة) وهو نفس الكتاب الموصوف سابقًا في العدد ٤٩ والتعريب واحد. الثاني (ص ٦٥—١٢٢) كتاب في الايساغوجي اي مدخل المنطق. والثالث (ص ١٢٧—١٢٩) رسالة منح الوهَّاب بالرجز. والتأليفان الاخيران نؤجل وصفهما مع كتب الفلسفة. امَّا تاريخ هذه النسخة فممحوّ ويظهر من ورقها وخطّها انها من القرن السابع عشر بيع هذه السنة في بيروت

(العدد ٥٥) كتاب صغير الحجم ضخم مجلَّد بخشب وجلد طولهُ ١٥ سنتمترًا ونصف في عرض ١٠ س وسمك ٩ س صفحاتهُ ٥٨٩ صفحة مكتوب على ورق صفيق بخطّ نسخي مُشرق بحرف اسود في المتن احمر في الفصول والنقط وهو غفل من التاريخ الّا انهُ يستدلُّ من ورقهِ وكتابتهِ انهُ من القرن الخامس عشر او السادس عشر والكتاب مجموع عدَّة مقالات دينيَّة لبولس الراهب اسقف صيداء الانطاكي وجراسيموس رئيس دير سمعان العمودي وتيموثاوس الجاثليق وسعيد ابن بطريق يأتي وصفها في باب الكتبة الكنسيين. والثلث الاخير من الكتاب يحتوي مقالات للقديس يوحنَّا الدمشقي. الاولى منها (ص ٣٩٤—٥١٩) ردّ على مقالة اليعقوبيين اولها « انَّ الجيّد ليس بجيّد ان لم يكن على ما ينبغي» وهي المقالة التي ورد ذكرها في العدد ٢٨ من الصفحة ٣٠٩—٣٦١ (راجع المشرق ٧: ١٠٧١) = الثانية (ص ٥١٩—٥٢٥) « في الاشياء التي تقال وفي التي يُعتاص التكلم فيها وفي الاشياء المعروفة والتي تحتجز المعرفة بها نقلاً عن كتابهِ في الامانة المستقيمة اعمالهُ اليونانيَّة (مين ج ٩٤ ص ٧٩١—٧٩٣) = الثالثة (ص

٥٢٥—٥٦٧) مقالة لهُ في الثالوث الاقدس اوّلها « نؤمن اذًا بالاله واحد رئاسة واحدة عديمة ان تكون مبتدئة ٠٠» اطلبها في اصلها اليوناني (مين ج ٩٤ ص٨٠٧—٨٣٤) = الرابعة (ص ٥٦٧—٥٨١) مقالة في الطبيعتين وهي التي مرَّ ايضًا وصفها (في العدد ٢٨ في الصفحة ٣٦٢—٣٦٦) = الخامسة (ص ٥٨١=٥٨٩) مقالة وجيزة في الاقنوم تجدها في الصفحة ٣٧٥ من العدد ٢٨ ٠ وجاء في آخر الكتاب بخط احدث « وقفًا مؤبدًا برسم اخويّة الرهبان القانونيين الملكيين بديرمار يوحنَّا الشوير » والكتاب بيع في بيروت السنة ١٩٠٤ ومنهُ نسخة أُخرى شبيهة بهِ من عدَّة وجوه في ايدي حضرة الاب قسطنطين باشا الّا انها غير كاملة ابتاعها من بيت الصعب في بيروت

(العدد ٥٦) كتاب مجلَّد تجليدًا شرقيًا بنقوش على الجلد ٠ طولهُ ٢٢ س في عرض ١٦ س عدد صفحاته ١٤٠ وفي الصفحة ١٩ سطرًا كتب منذ نحو خمسين سنة بقلم كنسيّ جليّ وحبرين اسود فاحم ٠ والكتاب « برسم فضل الله صروف » بيع حديثًا في بيروت ٠ امّا مضمونهُ فهو مشروح في اوّلهِ حيث ورد ما نصُّهُ:

« كتاب البرهان في تثبيت الايمان وهو لابينا القديس صفرونيوس المكنّى بفم المسيح ارسلهُ الى رومية في امانة المجامع الستّة المقدّسة ٠ وامّا ذكر ستّة مجامع لانهُ انتقل من هذا العالم قبل ان يصير المجمع السابع ترجمهُ من اللغة اليونانيّة الى اللغة العربيّة الشماس عبدالله بن الفضل بن عبدالله المطران الانطاكي لطلب الاجر والثواب وهو ٢٨ بابًا »

فترى انَّ هذا الكتاب هو عين التأليف الذي مرَّ وصفهُ في العدد ٢٨ (اطلب المشرق ٧: ١٠٧١) وكنَّا هناك رجَّحنا كون تعريبهُ لعبدالله بن الفضل الانطاكي ٠ وهذه النسخة تزيل الشكّ ٠ لا بل وجدنا اسمهُ في سياق الكلام في النسخة الموصوفة سابقًا (مثلًا في الصفحة ١٩١) وللمعرّب شروح حسنة اضافها الى عمل القديس صفرونيوس٠ والكتاب غاية في الافادة يستحقّ ان يُنشر بالطبع فضلًا عن كونه اثرًا لاحد آباء الكنيسة المعدودين ٠ وعند حضرة الاب الياس بطارخ الرومي الملكي في القدس الشريف نسخة منهُ في نيّته ان ينشرها فنعم ما يفعل

(العدد ٥٧) كتاب مجلَّد بجلد عتيق ومغلّف بغلاف ازرق غليظ طولهُ ٢٤ س وعرضهُ ١٦ س صفحاتهُ ٣٤٦ وسطور الصفحة ٢١ كُتب بخط كنسيّ نضير بحبر احمر في الفصول واسود في النصّ ٠ بيع في بيروت في اواخر السنة ١٩٠٤ ومحتواهُ

كمحتوى العدد ٤٧ اعني كتاب سلّم الفضائل للقديس يوحنّا كليمكوس الّا انهُ اكمل منهُ فانّ في اوّلهِ مقدّمة قد سقطت من تلك النسخة يُقرأ في صدرها « كتاب سلّم الفضائل العالية الشريفة ودرج المصاعد السامية المنيفة تأليف ابينا الجليل في القديسين الانبا يوحنّا رئيس دير طورسينا » ثم يليهِ فهرس الكتاب وذكر الدرجات الثلثين التي يتوصّل بها المسيحي الى اقصى الكمال . وفي الصفحة ٣٢٠ رسالة القديس المعروفة برسالة الراعي لوصفهِ فيها مناقب الرعاة والرؤساء وهي تامّة . في آخرها (ص ٣٤٦) ما نصّهُ :

« علّقهُ بيده الفانية العبد الحقير الضعيف الراجي عفو ربّهِ بطرس ولد سليمان صافي قاطن مدينة بيروت حالاً والجبلي اصلاً وذلك بتاريخ سنة ١٧٩٦ مسيحيّة في ٢٥ خلت من شهر تموز المبارك »

(العدد ٥٨) كتاب حديث الكتابة حديث التجليد بجلد وقماش اسودين طولهُ ٢٥ س ونصف وعرضهُ ٢٠ س صفحاتهُ ٣٥٣ لكل صفحة ٢٢ سطرًا نُقل في رومية العظمى عن نسخة خطيّة من مكتبة الفاتيكان عددها بين المخطوطات العربيّة ١٠١ واسم عنوان الكتاب « اعتراف الاباء » جمع فيهِ مؤلفهُ المجهول شهادات الآباء وبطاركة الكنيسة الاسكندريّة القبطيّة في سرّ الثالوث الاقدس وتجسُّد الله الكلمة وفي الاتحاد . والكتاب معرَّب من القبطيّة ينتهي بهِ صاحبهُ الى عهد البطريرك السادس والستين اخرسطودولوس المتوفّى سنة ١٠٦٩ للميلاد . وفي هذا المجموع شهادات من الكتبة الكنسيين الاوّلين كارستاوس تلميذ الرسل واغناطيوس النوري وايريناوس واغريغوريوس اسقف الارمن وغيرهم وكأنّ بالمؤلف يريد ان يدعم باقوالهم بدعة اليعقوبيّة لكنّهُ لم يفهم شهاداتهم . وغاية ما يؤخذ من كلامهم انّ للمسيح طبيعتين قائمتين في اقنوم واحد الهي

٦ ميامر القديسين ومواعظ

(العدد ٥٩) كتاب كبير الحجم مجلّد حديثًا بجلد وقماش اسودين طولهُ ٣٣ س وعرضهُ ٢٢ س صفحاتهُ ٤٨٢ صحفة وفي كل صفحة ٢٠ سطرًا . وهو مكتوب بحرف نسخيّ غليظ كعادة نصارى مصر . بيع في ماردين سنة ١٨٩٥ قد سقط من اوّلهِ خمس او ستّ صحائف . وفي آخرهِ :

« انهُ فُرغ منهُ يوم الثلاث المبارك من شهر توت سنة ١٤٥٦ للشهداء الاطهار (اعني سنة ٧٣٧١ للميلاد) . . . والناسخ الحقير المسكين الدليل (كذا) ايسيدوروس بشاره مؤدب الاطفال بمدينة

اسيوط يحنو (كذا) جاءت المالطية تحت اقدام كاسن قرى في هذا الكتاب الطاهر . . »

واسم الكتاب يُرى في آخره عنوانهُ « ميامر الاعياد السيّديّة » وهو يتضمَّن ثلاثين ميمرًا او عظةً تُقرأ في اعياد السنة عند الاقباط . اوَّلها ميمر ناقص في بشارة العذراء لم نعرف كاتبهُ . ثمَّ (ص ٥) ميمر ثانٍ في البشارة للقديس مار اسحاق . يليهِ (ص ١٨) مدحة للسيدة الطاهرة . ثم (ص ٢٤) ميمر ثالث في البشارة لبولس البوشي . ثم ستَّة ميامر في عيد ميلاد الرب . للقديس غريغوريوس الثاولوغوس (ص ٤٧) وميمران للقديس يوحنَّا فم الذهب (٦٨ و١٢٧) ولمار اسحاق (٨٣) والقديس ابيفانيوس في مدح السيدة مريم ثاني عيد الميلاد (١١٣) وللقس بولس البوشي (١٣٦) ثمَّ عظة للقديس كيرلس الاسكندري في ختانة الرب ودخولهِ الهيكل (١٥٨) يليها (١٦٨) صلاة لعيد الغطاس . ثم ستة ميامر في عيد الغطاس او الدنح ثلاثة منها للقديس يوحنا فم الذهب (١٧٣ و١٨٦ و٢١٣) وميمر للقديس باسيليوس يحضّ على اخذ المعمودية (١٩٣) ثم ميمر خاصّ لبعض الآباء (٢٢٤) وميمر سادس لبولس البوشي (٢٣٩) مع تفسير ما يُصلَّى على الماء ليلة الغطاس (٢٥٠) ثم ميمران لدخول المسيح في الهيكل احدهما « للقديس يعقوب اسقف سروج » (ص ٢٦٠) والآخر « للقديس كيرلس بطريرك القدس » (ص ٢٨١) ثم ميمر للقس بولس البوشي في قيامة الرب (٣٢٠) في اثرهِ (٣٥١) ميمر ليوحنَّا فم الذهب « على توما التلميذ يقرأ يوم الاحد الجديد » ثم ثلاثة ميامر في صعود الرب الى السماء اثنان (٣٦١ و٣٧٢) « لبعض الاباء » والثالث (٣٨٧) لبولس البوشي . ثم اربعة ميامر في العنصرة للقديس يوحنَّا فم الذهب (٤٠١) وميمران للقديس اثناسيوس الاسكندري (٤٠٨ و٤١٤) ولبولس البوشي (٤٣٤) وفي الاخير ميمر لمار افرام على تجلّي السيد المسيح يُقرأ في ١٣ مسري (٤٧٠—٤٨١)

(العدد ٦٠) كتاب مجلَّد بجلد اسود عتيق طولهُ ٢١ س في عرض ١٤ س ناقص الاوَّل والاخر كما سقط بعض صفحات من وسطهِ . وصفحاتهُ ٧٤٤ عدًا وفي الصحفة ٢٠ سطرًا مكتوب بخط كنسي قديم بحبر اسود في المتن احمر في الفصول وفي بعض الفاسير . والكتاب لا تاريخ لهُ يظهر من ورقهِ وكتابتهِ انهُ من القرن السادس عشر وقد اصابهُ الماء فأثَّر بهِ ومحا بعض الفاظهِ بيع في حمص سنة ١٩٠٣ وهذا الكتاب

مجموع واحد وخمسين ميمرًا تُقرأ في اعياد السنة جدولها في اول الكتاب بقلم حديث وقد سقط من اوله ثلاثة ميامر . وبدايتهُ في ميمر يُذكر فيهِ شيءٌ من اعمال القديس سفرونيوس البطريرك . ثمَّ يليهِ (ص ٢٥—٤٨) قطعة تاريخيَّة ذهب اولها وآخرها فيها مختصر تاريخ المسيح واخبار الكنيسة الى ايام قسطنطين . ثم (ص ٥١—٥٦) قطعة من ميمر لعيد الصليب . ثم (٥٧) مديح القديس نيقولاوس « للفيلسوف الاوحد عبد الله بن الفضل بن عبد الله » ثم (٥٩) مديح ثان فيهِ قالهُ القديس اندراوس رئيس اساقفة اقريطش ثم (٧٠) ميمر للقديس يوحنَّا فم الذهب « على الذين يتخلَّفون عن القداسات وعن المائدة الطاهرة » ثم (١٢٣) ميمر القديس باسيليوس في الصوم . ثم (١٣٥) ميمر القديس اثناسيوس الاسكندري في العذارى العشر . ثم (١٥٣) للقديس يوحنا فم الذهب في قطع هامة يوحنَّا . ثم (١٦٠) ميمر في بشارة زكريَّا بيوحنَّا لم يُذكر صاحبهُ . ثم (١٦٣) ميمر « للقديس يوحنَّا الدمشقي في مولد مرتمريم » يفتتح اولهُ بلفظتين سريانيتين بالقلم الملكي (ܒܫܡ ܡܪܝܐ) ثم (١٨٦) ميمر لمار اسحاق « في تبشير والدة الاهنا الكلّي قدسها مرتمريم البتول » . ثم (١٩٣) للقديس يوحنا فم الذهب في العازر ونشوره من بين الاموات . ثم (١٩٩) للقديس ابيفانيوس في احد الشعانين . ثم اربعة ميامر للذهبي الفم في التينة اليابسة للاثنين الكبير (٢١٢) وفي العشر العذارى للثلثاء الكبير (٢١٩) وفي تسليم يهوذا وفي الفصح واخذ الاسرار للاربعاء الكبير (٢٣٠) وفي صلاة المسيح في البستان للجمعة الكبيرة (٢٤٩) ثم (٢٥٧) ميمر للقديس ابيفانيوس في دفن جسد ربنا وانحدار نفسه الى الجحيم للسبت الكبير . ثم ميمران للذهبي فمهُ في الفصح المقدَّس (٢٨٠ و ٢٨٧) ثم ميمر ثالث فيهِ (٢٩٣) لبعض الاباء القديسين . ثم ميمران للاحد الجديد للذهبي ثم (٢٩٧) وللقديس غريغوريوس الثاولوغس مع ذكر القديس ماما (٣٠٧) ثم ميمران (٣١٩ و ٣٢٦) في صعود الرب الى السماء ثم (٣٢٨) ميمر للقديس غريغوريوس الثاولوغس في العنصرة . ثم (٣٤٧) ميمر للذهبي الفم لمولد يوحنَّا المعمدان . ثم (٣٥٢) رسالة « ابينا الكبير ديونيسيوس الى تيموثاوس الرسول ... من اجل شهادة الرسولين القديسين بطرس وبولس بمدينة رومية » وهي مصنوعة . ثم (٣٦٢) للقديس يوحنا الدمشقي « في تجلّي الرب على طور ثابور » . ثم ثلاثة ميامر في رقود والدة الله

مريم العذرا منها ميمران للقديس اندراوس الاقريطشي (٣٩١ و٤٠٤) وميمر ثالث للقديس ابيفانيوس (٤١٧) وقد نشرنا اوّل هذه الثلاثة الميامر في المشرق (٧: ٤١٢–٤١٨) ثم ثلاثة ميامر للقديس غريغوريوس الثاولوغس في ميلاد الرب (٤٤٣ و٤٥٨) وفي « الدنح المنير » (٤٧٥) ثم ميمران في دخول المسيح الهيكل للقديس صفرونيوس بطريرك اورشليم (٤٩٣) « وللقديس يعقوب اسقف سروج » (٥١٧) ثم (٥٣١) ميمر لقزما البطريق الجليل قولًا في عودة جسم الجليل في القديسين يوحنا فم الذهب .. من مدينة قومانة الى المدينة المتملكة وذلك في ٢٧ من ك ٢ » ثم (٥٤٧) ميمر للقديس باسيليوس ليوم الاثنين اوّل الصوم . وله (٥٦٣) مديح في الاربعين شاهدًا . ثم ستة ميامر لآحاد الصوم . فالاوّل للقديس مثوديوس بطريرك القسطنطينيّة (٥٨٠) والثاني في الصوم (٥٨٥) والثالث في الابن الشاطر (٦٠٠) وكلاهما ليوحنا فم الذهب والاخير يفتتح ([illegible]) والرابع (٦٣٦) لثاودورس اسقف حرّان في العشّار والفريسي . والخامس للذهبي الفم (٦٦٣) والسادس (٦٨٥) للقديس ثاوذولوس القسيس في الذي وقع بين اللصوص . ثم (٦٩٣) ميمر على صلاة المسيح في البستان للقديس يوحنا فم الذهب . ثم (٧٠٩) ميمر لهُ في قول المسيح هذا هو جسدي وهذا هو دمي للخميس الكبير . وفي آخره (٧٢٩–٧٤٤) مجموع من اقوال الاباء .

مطبوعات شرقية جديدة

كتاب المطر

لابي زيد سعيد بن اوس الانصاري

طُبع في المطبعة الكاثوليكيّة في بيروت (١٩٠٥ ص ٢٤)

هو الكتاب الذي نُشر تباعًا في اعداد السنة الجارية من المشرق طبعناه على حدةٍ واضفنا اليه فهرسًا لمفرداته (يباع بغرنك)

Texte zur arabischen Lexikographie, nach Handsch. herausg. von Dr August Haffner Privatdocent an der. K. K. Univ. Wien, *Leipzig*, 1905, S S. XIV+73+328

الكنز اللغوي في اللسن العربي

هذا الكتاب من ثمار مساعي احد اصدقائنا جناب الدكتور اوغست هفنر تريل